Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقاليد والعادات ، لأنهم ينادون ببطلان الأفكار والآراء التى يعيش عليها المجتمع ويمارس حياته على أساس منها ، ويدعون فى الوقت ذاته إلى اعتناق آراء جديدة لايرى الناس فيها خيراً ، ومن ثم ينكرونها ويضعون العقبات فى طريقها .

وتأخذ الأقوام فى السخرية بالأفكار الجديدة وبالاستهزاء بالداعين لها لعل أن يكون فى ذلك القضاء عليها .

يقول الله تعالى موجها الحديث إلى محمد عليه السلام : « وكم أرسلنا من نبى فى الأولين، ومايأتيهم من نبى إلا كانوا به يستهزءون »

ويقول : « ياحسرة على العباد مايأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون »

وثانيا . — أن وظيفة الرسل ليست إلا التبليغ — إلا البشارة والإنذار . أما دفع الناس إلى الإيمان ، وكف الناس عن الباطل ، فغاية ليس يلزم أن تكون من عملهم المباشر .

إن عليهم التبليغ والإقناع

يقول الله تعالى : « ومانرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين .

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ، واتخذوا آياتى وما أنذروا هزوا .

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم ، فلا نقيم لهم يوم القيامه وزنا .

ذلك جزاؤهم بما كفروا واتخذوا آياتى ورسلى هزوا »

وثالثا : — ان العقاب سينزل بأمثال هؤلاء ، وعلى ذلك فلا يصح للنبى او الرسول ان يعبأ بهم او يقلق لما يقولون ويفعلون من سخرية واستهزاء .

يقول الله تعالى موجها الخطاب إلى محمد عليه السلام : « ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون »